استراليا تواصل برنامج "كسب العقول"

أظهرت أرقام رسمية أن استقبال استراليا للمهاجرين المهرة أو المهنيين في عام ٢٠٠٣/ ٢٠٠٢ تضاعف تقريبا مقارنة بعام ١٩٩٨- ,١٩٩٩

وقد اجتذبت استراليا أكثر من ٣٦ ألفا من المهاجرين المهرة أو المهنيين للبلاد في ٢٠٠٢-٢٠٠٣ مقارنة بـ ٢٤١٣٠في ١٩٩٨-١٩٩٩، وفقا لتقرير نشرته إدارة الهجرة وتعدد الثقافات والشئون المحلية الأسترالية.

وقال متحدث باسم الإدارة أن برنامج المهاجرين المهرة يسمح بقدوم أشخاص إلى استراليا والمساهمة بشكل حقيقي في النمو المستقبلي للبلاد.

وأضاف في بيان أن " هؤلاء الأشخاص يمثلون مصدر قوة في نمو البلاد في المستقبل".

ويظهر التقرير أن حوالي ٩ آلاف طالب مغترب في استراليا اصبحوا مهاجرين مهرة، وتجاوز عدد المهاجرين المؤهلين الحاصلين على درجة الدكتوراه عدد المؤهلين الذين يعيشون في استراليا خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ,٢٠٠١

ويشير ذلك إلى أن الأشخاص المهرة والمهنيين في الخارج يعتبرون استراليا مكانا يتمتع بفرص عمل جيدة.

وتظهر هذه الأرقام فاعلية برنامج الهجرة الأسترالي في اجتذاب الأشخاص المهرة والمهنيين والاحتفاظ بهم وهو الأمر الذي لن يضيف فقط إلى قدرتها المهنية ولكنه سيضيف أيضاً إلى تنوعها الثقافي ،وفقا لما ذكر المتحدث.

العلماء يبحثون عن قارة أطلانتس المفقودة

بعد أكثر من ألفي عام من وصف الفيلسوف اليوناني أفلاطون للحضارة المزدهرة القديمة لقارة اطلانتس مازال العلماء يبحثون عن القارة المفقودة التي يزعم أنها غرقت في البحر.

ويحاول علماء آثار ومغامرون تحديد مكان تلك الجزيرة الأسطورية في أماكن تراوح ما بين السويد إلى منطقة البحر الكاريبي لكن أحدث النظريات تقول إنها كانت في أسبانيا.

ويقول عالم الفيزياء الألماني الدكتور رينر كونيه إنه اكتشف دليلاً على أن حضارة أطلسية قوية وثرية ومتقدمة ربما تكون قد ازدهرت فيما يسمى الآن متنزه دونانا الوطني قرب مدينة اشبيلية الأسبانية.

وأشار باحث أخر عن جزيرة أطلانتس هو الجيولوجي الفرنسي جاك كولينا – جيرار إلى أنها ربما تقع في مضيق جبل طارق على بعد ١٢٠ كيلومترا تقريبا جنوب الموقع الذي حدده الدكتور كوينه.

وقال كوينه لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن صوراً التقطت بالأقمار الصناعية تظهر هيكلين مستطيلي الشكل يحيط بهما دوائر متحدة المراكز في منطقة مستنقعات يصعب الوصول إليها داخل متنزه دونانا.

ويقول إن هناك دليلاً تاريخيا على أن البحر كان يغطي تلك المنطقة في عصور ماضية ولذا فإن هذين الهيكلين كانا فوق جزيرة .

ويعتقد كوينه بأن هذين الهيكلين يمكن أن يكونا أطلالا لمعبدين قديمين .

كما قال الفيلسوف اليوناني أن معابد القارة المفقودة كان يحيط بها " دوائر من الأرض والمياه".

ويعتقد كوينه أن تلك الدوائر يمكن أن تكون هي الدوائر المتحدة المراكز تظهر في صور الاقمار الصناعية ويمكن أن تكون بقايا الجدران الحجرية التي يتطابق حجمها مع تلك التي وصفها أفلاطون ونشر كوينه بحثه في دورية " أنتيكويتي " وكان أول من اقترح هذا الربط بين صور الأقمار الصناعية وأطلانتس زميله الباحث فيرنر فيكبولت.

ويشير كونيه إلى أن تضاريس المنطقة الإسبانية مثل وجود سهل وجبال سييرام وورينا نيفادا والتربة الغنية بالمعادن تشبه تلك المنطقة التي وصفها أفلاطون.

كما كتب أفلاطون عن حرب اندلعت بين أطلانتس وشرق البحر المتوسط تذكر بحرب شنتها قبرص ومصر حوالي عام ١٢٠٠ قبل الميلاد ضد شعب بحري غامض قد يكون سكان القارة المفقودة.

ويقول كوينه إن أطلانتس قد تكون أيضا مدينة تارتيسوس الغنية التي وصفها كتاب يونانيون".

ووصف أفلاطون سكان اطلانتس على أنهم شعب نبيل ومتحضر يعيش في بلاد ذات طبيعة خلابة وكانوا من أصحاب الثروات الكبيرة.

وقال الفيلسوف اليوناني إن أطلانتس بسطت سيطرتها على أجزاء من أوروبا وأفريقيا لكنها اصحبت في النهاية متعطشة للسلطة لدرجة أن كبير الالهة زيوس أغرقها في البحر.

بيد أن حوارات أفلاطون " تيميز" و"كريتياس" هما المرجعان الأصليان الوحيدان المعروفان اللذان يشيران إلى أطلانتس ويعتقد الكثيرون أن الفيلسوف اليوناني تخيل هذه القارة المفقودة لكي يصور الطبيعة البشرية.

ومع ذلك فإن كوينه ليس وحده الذي يعتقد بأن أطلانتس كان لها وجود بالفعل ولم تكن ضربا من الخيال.

ويشير تقييم كولينا – جيرار لبيانات عن سلسلة صخور مرجانية إلى أن أرخبيلا ظهر من الجزء الغربي من مضيق جبل طارق منذ ٢٠ ألف عام حينما انخفض مستوى سطح البحر ١٣٥ متراً خلال العصر الجليدي.

ويقول الجيولوجي الفرنسي إن الجزيرة الكبيرة في ذلك الأرخبيل واسمها كاب سبارتيل ربما كانت هي اطلانتس.

وحينما بدأ الجليد في الذوبان ارتفع سطح البحر مرة أخرى وابتلعت الأمواج هذا الأرخبيل قبل ١١ ألف عام.

لكن كوينه يعتقد أن اختفاء قارة اطلانتس حدث في عصر تال ويقول إنها ربما غرقت بفعل زلزال بحري بين عامي ٥٠٠إلى ٨٠٠ قبل الميلاد.

ويأمل العالم الألماني أن يدفع بحثه علماء الآثار إلى التنقيب في موقع متنزه دونانا الوطني.

معرض حول حياة ودور هتلر

يقام بالمتحف التاريخي العسكري في العاصمة النمساوية فيينا حاليا وحتى الخامس من سبتمبر القادم معرض يعد الأول من نوعه الذي تشهده فيينا ،حول حياة الزعيم النازي أدولف هتلر والدور الذي قام به في حياة ألمانيا خاصة في فترة الحرب العالمية الثانية.

كما تعرض في هذا المعرض مجموعة من الوثائق والصور التي تناولت حياة هتلر ، ١٨٨٩- ١٩٤٥، ومواقفه المختلفة وعلاقاته مع الزعماء الآخرين في العالم.

أردنيتان و٤ فلسطينيات وعشر عراقيات في برنامج ألف امراة لجائزة نوبل للسلام

● أعلنت المنسقة الإقليمية لبرنامج / ترشيح ألف امرأة من العالم لجائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٥/ في الأردن عايدة أبو راس أن عدد المرشحات الأردنيات لنيل الجائزة وصل إلى ست نساء حتى يوم الأحد حيث ستحظى اثنتان منهن فقط بالجائزة وفق الحصة المخصصة للأردن.

وقالت أبو راس في تصريح لها يوم الأحد إن باب الترشيح مازال مفتوحا حتى نهاية الشهر الحالي وأنه سيمدد كذلك إلى الأسبوع الأول من يوليو المقبل.

وأطلقت مبادرة ترشيح ألف امرأة من سائر أنحاء العالم لجائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٥ الدكتورة روث جابي عضو المجلس الوطني السويسرية والمجلس الأوروبي من خلال / جمعية ألف امرأة للسلام/ السويسرية لاقتناعها بأن النساء يعملن بصمت من أجل السلام معتبرة أنه بهذه الطريقة سيظهر للعلن دور النساء في مجتمعاتهن.

وكانت جابي أعلنت في مؤتمر صحفي عقدته في عمان الشهر الماضي أنه سيرشح من ضمن الألف سيدة امرأتان عن الأردن وعن الأراضي الفلسطينية المحتلة أربع نساء فيما يرشح عن العراق ثماني سيدات وإسرائيل أربع بينما سترشح عن الهند مائة مرشحة على أن ترسل أسماء المرشحات في شباط خلال العام ٢٠٠٥ إلى معهد نوبل في أوسلو بعد ما تحوز على موافقة فريق العمل في أكتوبر المقبل.

ومنذ أن منحت جائزة نوبل للسلام لأول مرة عام ١٩٩١ كان للرجال فيها حصة الأسد بينما حصلت عليها عشر نساء فقط.

معرض لمقتنيات عائلة كينيدي في برلين

● يستقبل الزوار لدى دخولهم صالة المعروضات صوتاً مألوفا يحذر من شرور الشيوعية ويصل إلى أسماعهم عبر مكبرات الصوت المثبتة في السقف واحدة من أشهر في التاريخ وهي " أنا برليني".

ولا يسع مواطنو برلين عند سماع هذه الكلمات الأربع التي جاءت على لسان الرئيس الأمريكي الأسبق جون إف كينيدي سوى استعادة مشاهد زيارته لمدينتهم التي كانت مقسمة وتموج بالتوترات في أوج اشتعال الحرب الباردة منذ أكثر من أربعين عاما.

وتجلي هذا الإعجاب الدائم بالرئيس كينيدي وأفراد أسرته في شكل معرض يحتوي على صور ومقتنيات عائلة كينيدي بالعاصمة الألمانية برلين وهي المدينة المتصلة برباط لا ينفصم بأول رئيس أمريكي يظهر على شاشة التليفزيون.

ويمكن سر روعة المعروضات في كثرة وندرة الصور الفرتوغرافية في برلين بعد جهود مضنية من جمع اكبر مجموعة خاصة من صور عائلة كينيدي وهي تتألف من ٦٥٠ صورة فوتوغرافية.

وعثر مسئولو المعرض علاوة على الصور مجموعة من مقتنيات عائلة كينيدي اشتراها جامع تحف مجهول الهوية من مزاد عام ١٩٩٨ كانت أسرة كينيدي قد حاولت إلغاءه دون جدوى.

وكانت هذه المقتنيات تخص إيفلين لنكولن السكرتيرة الخاصة بالرئيس الأمريكي الراحل وظلت معها حتى وفاتها في عام ١٩٩٥ ثم أعارها المالك الجديد إلى المعرض كي يشاهدها الجماهير للمرة الأولى.

وأفضل المعروضات هي حقيبة أوراق سوداء من جلد التمساح كان كينيدي قد اشتراها من باريس في الأربعينات ودأب على حملها معه حتى في يوم اغتياله في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٣م بمدينة دالاس الأمريكية .

وحملت لنكولن حقيبة الأوراق معها في طريق عودتها إلى واشنطن في ذلك اليوم واحتفلت بها حتى وفاتها.

ويوجد بين المعروضات قبعة سوداء تخص جاكلين كينيدي زوجة الرئيس الراحل وكانت هذه القبعة الفارسية المصنوعة من الصوف من القبعات المفضلة لديها إلى جانب قبعة أخرى وردية اللون كانت ترتديها يوم اغتيال زوجها في دالاس.

وبين المقتنيات جوائز كانت عائلة كينيدي قد فازت بها في مسابقات رياضية ورسائل بخط اليد خاصة بالرئيس وزوجته وأفراد العائلة إلى جانب بطاقة كينيدي الائتمانية التي كان يستخدمها عندما كان عضوا في مجلس الشيوخ. وكان العنوان المدون عليها هو مجلس الشيوخ بواشنطن.

وتتناول مجموعة الصور الفرتوغرافية جميع مراحل حياة كينيدي وزوجته حتى قبل لقائهما ومن أروعها صورة لجاكلين كينيدي وهي في الثانية والعشرين من عمرها أثناء دراستها بالجامعة.

كما تجسد هذه الصور أيضا كثيرا من المشاهد الاسرية في المنزل مع الطفلين كارولين وجون الصغير التي كانت جاكلين دائما ما تحاول إبعاده عن دائرة الأضواء.

كما توجد كثير من الصور المعروفة بالنسبة لأي شخص لديه أدنى فكرة عن عائلة كينيدي حيث يحتوي المعرض على صور للمناظرة بين كينيدي وريتشارد نيكسون وخطاب التنصيب ومقر سكنه في ماساسيتس إلى جانب صور للرئيس وزوجته وهما يستقبلان ممثلين عن مختلف دول العالم في البيت الأبيض وصور لعائلة الرئيس وهي تمرح على الشاطئ.

ويتضمن المعرض صورا لكينيدي بدءا من زواجه وصعوده إلى السلطة وانتهاء بحادث اغتياله المأساوي والحداد الشعبي الذي أعقبه.

وقد ساعدت وفاة كينيدي غير المتوقعة والتكتم الشديد الذي أحاط بحادث اغتياله على إضفاء طابع أسطوري على فترة رئاسته للولايات المتحدة.

ويدل هذا المعرض الذي حاز اهتمام وسائل الإعلام في مختلف أنحاء أوروبا هذا الأسبوع منذ افتتاحه على مدى الإعجاب الذي كان يتمتع به الرئيس الراحل وزجته.

بي بي سي تعتزم إطلاق قناة لمنافسة الجزيرة

● تخطط هيئة الإذاعة البريطانية بى.بى.سي. لاطلاق محطة تلفزيونية باللغة العربية للشرق الأوسط بهدف التنافس مع قناة الجزيرة الفضائية جسما ذكر الأسبوع الماضي .

تهدف القناة الجديدة ، التي تمولها وزارة الخارجية البريطانية، إلى تقديم أخبار وبرامج حوارية على مدار ٢٤ ساعة يومياً إلى مختلف أنحاء الشرق الأوسط ،كما يمكن للمتحدثين بالعربية في بريطانية وأوربا استقبالها.

وقالت متحدثة باسم الخدمة العالمية للهيئة ،والتي تمولها أيضا وزارة الخارجية، أنه " بعد مباحثات حول تغير المشهد الإعلامي في الشرق الأوسط وفي ضوء تنامي تأثير الفضائيات في المنطقة ، طلبت إدارة الكومنولث بالخارجية من الخدمة العالمية للهيئة تطوير اقتراح لإنشاء خدمة تلفزيونية بالعربية تابعة للهيئة".

وقالت بي .بي. سي في تقرير لها انه "إذا تمت الموافقة على هذه الخدمة، سيكون من الممكن أن تصبح بديلاً للقنوات الفضائية مثل الجزيرة ،وقد تزايدت شعبية قناة الجزيرة التي أنشئت في قطر عام ١٩٩٦، وكذا الاعتراف الدولي بها خلال حربي أفغانستان والعراق في السنوات الأخيرة.

وسوف تبث ، قناة تليفزيون بي. بي. سي التي لا تزال في مرحلة التخطيط ،ومن لندن سيكون لها موظفون في أنحاء الشرق الاوسط وسوف تبلغ تكاليفها السنوية حوالي ٢٨ مليون جنية إسترليني / ٥٠ مليون دولار أمريكي .

وسوف تبث قناة تليفزيونية بي. بي سي أكبر إذاعة أخبارية عالمية في العراق حيث يتم البث على موجه اف. ام .من بغداد والبصرة وغيرها من المدن الهامة ، يبلغ عدد مستمعيها أسبوعيا ١,٨ مليون شخص.

وفي فبراير الماضي قامت الحكومة الأمريكية بتمويل قناة فضائية تسمى الحرة ، تبث من واشنطن، إلى العالم العربي.

سعودي يطلق زوجته بسبب اتصالها ببرنامج تلفزيوني

● مواطن سعودي طلق زوجته فور عمله بأنها قامت بأجراء اتصال هاتفي مع برنامج تلفزيوني.

وذكرت صحيفة الوطن السعودية أن خديجة. ف.فارس ٣١ عاما المتزوجة منذ ١٢ عاما رزقت من زوجها بطفلين. طلقت من زوجها بعد أن ادلت برأيها في برنامج تلفزيوني محوره الخلافات الزوجية.

وفوجئت الزوجة بعد ذلك بغياب زوجها يومين عن المنزل ومن ثم حضر إلى المنزل ومعه ورقة الطلاق حيث أكد لأسرتها أنه يرفض مشاركة زوجته في أي برنامج تلفزيوني .بحسب الصحيفة.

وقالت الزوجة المطلقة إنه سبق لزوجها أن حذرها من القيام بمثل هذا الاتصال معتبرا أن الزوجة كشفت من خلال مشاركتها في إلبرنامج عن بعض أسرار الزوجية الخاصة بهما وانه قرر طلاقها لهذا السبب.

الصين والهند تبادلتا التهنئة بذكراها الخمسين

المبادئ الخمسة للتعايش السلمي لا تزال أساساً للعلاقات الدولية

● تبادل الرئيس الصيني هوجين تاو مع نظيره الهندي عبد الكلام التهاني بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لصياغة " المبادئ الخمسة للتعايش السلمي".

وتمت صياغة المبادئ الخمسة للتعايش السلمي عام ١٩٥٤م في الإعلان المشترك لرئيس مجلس الدولة الصيني ورئيس وزراء لهند" و" الإعلان المشترك لرئيس مجلس الدولة الصيني ورئيس وزراء ميانمار" ،كأحد القواعد الأساسية التي ترشد العلاقة بين الصين والهند من جهة والصين وميانمار من جهة أخرى، وهذه المبادئ هي الاحترام المتبادل للسيادة وسلامة الأراضي ، وعدم الاعتداء المتبادل ،وعدم التداخل في الشئون الداخلية للآخرين ، والمساواة والمنفعة المتبادلة ،والتعايش السلمي، تم تبنيها في مؤتمر باندونج في عام ١٩٥٥ ولاحقا في عدد من المؤتمرات الدولية متعددة الأطراف للدول النامية وحركة عدم الانحياز.

وجاء ذكر المحتويات الأساسية للمبادئ الخمسة في بعض الإعلانات الصادرة عن الأمم المتحدة وصارت قواعد معترفا بها دوليا في بناء وتنمية التعاون الودي بين الدول.

ذكر سواران سينغ ،باحث هندي في الشئون الصينية / الهندية، أن المبادئ الخمسة للتعايش السلمي" تمثل حكمة الآباء المؤسسين للصين والهند ولا تزال أساساً كافيا لتشكيل العلاقات بين الدول.

وقال سينغ وهو أيضا أستاذ مساعد في شئون جنوب آسيا وشرق آسيا بجامعة جواهرلال نهرو في نيودلهي لوكالة الأنباء الصينية الجديدة.شينخوا / أن المبادئ الخمسه التى وضعها زعماء الصين والهند وميانمار منذ ٥٠ عاماً " تعد اسهاما رائدا للعلاقات الدوليه من قبل الدول الثلاث ولا تزال تمثل مصداقيتها أهمية ايضاً حتى بعد ٥٠ عاماً ."

وقال إنه " في وقت تشكيلها خلال الخمسينات كانت العلاقات الصينيه / الهنديه تبزغ كنموذج يتبعه الآخرون وهذه المبادئ مثلت أساس هذه ثقة المتبادلة والاسلوب البناء لحل القضايا."

وذكر سينغ إنه على الرغم من أن الصين والهند خاضتا حربا قصيرة في عام ١٩٦٢ م ، طبق البلدان هذا الإطار على عدد من العلاقات المعقدة الأخرى .

وأضاف سينغ قائلا "بما أن الجانبين قاما بإحياء ثقتهما المشتركة وتقاربهما ، فإن طبيعة تفاعلاتهما عززت مجددا مصداقية هذه المبادئ الخمسة كإطار مثالي للعلاقات بين الدول .

وذكر سينغ أن ٥٠ عاما مضت وتغير العالم بصورة كبيرة، غير انه مازال من الأهمية بمكان أن يتم الاحتفال بالمبادئ الخمسه وقال إن "الإنسان يتعين علية أن يكون واثقا بأن الاحتفالات بذكرى هذه المبادئ تتمتع بأسلوبها الفريد في تهيئة الظروف لإعادة الإخلاص لها والتفكير من جديد بشأنها ."

واضاف قائلا إن " هذا يجعل الاحتفالات بهذه الذكرى مناسبة في حد ذاتها يمكن أن تقدم دفعة إيجابية اكبر للقضايا والاحداث ، والتى لولا ذلك ربما ظلت مهملة ."

ويعتقد الباحث الهندي أن الذكرى الخمسين للمبادئ الخمسة لها أهمية خاصة حيث استعادت الصين والهند حوار هما : وتمضيان قدما باتجاه حل نزعاتهما التى مازالت تشوه طاقاتهما.

وقال سينغ إنه إلى جانب ذلك فإن " الصين والهند تعتبران لاعبين أساسيين في المشهد العالمي ، ولديهما الفرصة في المساهمة في صنع القرار الدولي وتحديد الاتجاه" وهو مارغب الجانبين في تحقيقه حينما طرحا المبادئ الخمسة أصلا .